

تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين وعلاقته بمستوي قيم المواطنة

د. وائل صلاح نجيب علي*

ملخص الدراسة:

تسعي الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس، وهو التعرف على العلاقة بين تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ومستوى المواطنة، وهي دراسة وصفية أتمتت على منهج المسح الميداني باستخدام الاستبيان ومقياس للمواطنة، وتوصلت الدراسة إلى: أن نسبة 68.3% من عينة البحث يتابعون صفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل (إلى حد ما)، ثم من يتابعونها (نادراً) بنسبة 19.4%، وأخيراً من يتعرضون لها (دائماً) بنسبة 12.3%، وتصدرت صفحة "حاجوفينش" ترتيب صفحات المؤثرين التي يتابعها المبحوثون، وجود علاقة ارتباطية عكسية بين تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ومستوى قيم المواطنة، وبين درجة التعرض ومعدل التفاعل مع قضية الهجرة غير الشرعية، كما ثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في معدل التعرض لقضية الهجرة غير الشرعية عبر صفحات المؤثرين لصالح الذكور.

الكلمات المفتاحية: تعرض - المؤثرين - الهجرة غير الشرعية - قيم المواطنة.

* الأستاذ المساعد بقسم الإعلام التربوي بكلية التربية النوعية- جامعة المنيا.

Exposure of the Egyptian public to the issue of illegal immigration in the pages of influencers and its relationship to the level of citizenship values

Dr. Wael Salah Najib Ali*

Abstract:

The study seeks to achieve a basic goal, that is recognizing the relationship between the Egyptian public exposure for the issue of illegal immigration on the influencers pages and the level of citizenship. It is a descriptive study relying on the method of field survey by using the questionnaire and a scale for citizenship. The study concluded that : 68.3 % of the research sample follow (somewhat) the influencers pages via social media, then those who follow rarely with 19.4% and finally those who are exposed (always) with 12.3%, Haggagovic page spearheaded the influencers pages order that the subjects follow, There is an inverse correlation between the Egyptian public exposure for the issue of illegal immigration on the influencers pages and the level of the citizenship values , and between the extent of exposure and the interaction ratio with the issue of illegal immigration, It has also proved that there are statistically significant differences between males and females " the research sample " in the ratio of exposing for the issue of illegal immigration across the influencers pages on behalf of males .

Keywords: Exposure - illegal immigration – influencers- citizenship values.

* Assistant Professor in the Department of Educational Media, Faculty of Specific Education, Minya University.

مقدمة البحث:

تُعد قضية الهجرة غير الشرعية من أهم القضايا التي ترهق المجتمع الدولي والمنظمات الدولية، ما تسبب حدوث مشاكل للدول التي يسعى إليها المهاجرون ودول العبور، مما أثرت في العديد من الدول المعنية بهذه القضية؛ من زيادة معدلات الجريمة والإتجار بالبشر وانتشار الأمراض الوبائية وتعد ضريبا للنسيج الاجتماعي⁽¹⁾، ولقد كان لمفهوم الهجرة غير الشرعية أثر كبير على واقع الدول التنموي والإقتصادي، وتشكل الهجرات غير الشرعية عبئاً على الدولة المستضيفة، من هنا جاء تعريف الهجرة غير المشروعة، بأنها عملية انتقال الأفراد والجماعات بين الدول بطريقة غير قانونية، وتكون خارقة للقوانين والجراءات للبلد المهاجر إليه؛ حيث يدخلها المهاجر دون الحصول على تأشيرة دخول، مما يشكل أثراً سواء كان اقتصادياً أو أمنياً على البلد المستضيفة⁽²⁾، كما تعد الهجرة غير الشرعية ظاهرة عالمية موجودة ليس فقط في الدول النامية ولكن أيضاً موجودة في الدول المتقدمة كالولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وكذا في دول أمريكا اللاتينية كالأرجنتين وفنزويلا والمكسيك تشكل قبلة لمهاجرين قادمين من دول مجاورة، وفي أفريقيا حيث الحدود الموروثة عن الاستعمار لا تشكل بتاتا بالنسبة للقبائل المجاورة حواجز عازلة، وخاصة في بعض الدول مثل ساحل العاج وأفريقيا الجنوبية ونيجريا. ولكن هذه الظاهرة اكتسبت أهمية بالغة في حوض البحر الأبيض المتوسط نظراً لإهتمام وسائل الإعلام بها⁽³⁾.

ومع زيادة أعداد مستخدمي مواقع وشبكات التواصل الاجتماعي في العالم، أصبحت هناك حاجة ملحة للحديث عن الاستخدام الآمن للتكنولوجيا، ومن هذا المنطلق ظهر مصطلح جديد اكتسب اهتماماً واسعاً في جميع دول العالم، وهو مصطلح المواطنة الرقمية، وهو كيفية استخدام الأفراد للتكنولوجيا والتقنيات الرقمية بشكل وبطريقة آمنة وخلقية وقانونية، من أجل مجتمع تكنولوجي صحيح، وبمساعدة على تثقيف المجتمع من خلال إعلام واع قادر على تنوير الرأي العام سواء من خلال مشاركتهم المنشورات الإعلامية المختلفة أو كتابات الباحثين التي تعبر عن آرائهم سواء السياسية أو الاجتماعية أو غيرها من الموضوعات والقضايا التي تتعلق بحياتهم⁽⁴⁾.

وقد ظهرت ظاهرة جديدة خلال السنوات الأخيرة، ألا وهي ظاهرة المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي بحيث تمثل هذه الفئة مجموعة من الأشخاص الذين يتابعهم عدد كبير من المتابعين على مواقع التواصل، ويتقنون في تقييم السلع والخدمات في مجال معين، بحيث تستعين بهم الشركات لتسويق منتجاتها مقابل مدفوعات⁽⁵⁾.

مشكلة البحث:

لاحظ الباحث من خلال مشاهدته للفتوات ووسائل الإعلام كثرة تناول لقضية الهجرة غير الشرعية، حيث كثر انتشار هذه القضية، وتكرار غرق العديد من الشباب حيث أخذت هذه القضية مساحة واسعة من وسائل الإعلام، وتناولتها العديد من الوسائل الإعلامية، وفي صفحات المؤثرين، ويعتبر المؤثرون مؤثرين السوشيال ميديا اليوم أكثر تفاعلاً وإثارة ووصولاً إلى الجمهور على وسائل التواصل الاجتماعي، ويستطيعون أن يجذبوا انتباه متابعيهم بشخصياتهم الحقيقية لما لهم من تأثير على الجمهور، ومما جعل الباحث يركز في

هذه القضية، وهل هناك علاقة بين تعرض الجمهور المصري لصفحات المؤثرين، ومستوى الشعور بالموطنة، حيث تعبر عن علاقة تاريخية وانتمائية بين الفرد ووطنه، عكس الهجرة الغير شرعية، ومن ثم يمكن بلورة المشكلة البحثية في التعرف على قضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين وعلاقته بمستوي قيم المواطنة وذلك من خلال إجراء دراسة مسحية على عينة الجمهور المصري ذكوراً وإناً على إختلاف اعمارهم ومستوياتهم التعليمية.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بمسح للدراسات السابقة التي ترتبط بموضوع الدراسة وتم تقسيم الدراسات إلى ثلاثة محاور:

المحور الأول: دراسات تناولت الهجرة غير الشرعية

دراسة لزهر بوراضى ومحمد بوعليت.(2021)⁽⁶⁾ بعنوان: أثار الهجرة الغير شرعية للافارقة على الأمن الاقتصادي والاجتماعي الجزائري، وتحاول هذه الدراسة تحليل الأسباب الحقيقية وراء تزايد الهجرة غير الشرعية من افريقيا نحو الجزائر تحاول هذه الدراسة البحث حول انعكاسات الهجرة غير الشرعية للافارقة على مناطق العبور، وذلك من خلال التعرض إلى أسبابها وأثارها على الجزائر التي تحولت في السنوات الأخيرة من مركز عبور إلى مركز استقرار لهم وما تحمله من تداعيات سياسية واقتصادية وأمنية عليها، والتحديات التي تفرضها هذه الظاهرة التي تتزايد كل يوم وتتعد معها أثارها من خلال إيجاد آليات لمواجهتها بشكل واضح وصريح فالظاهرة تشكل عبئ على المجتمع وعلى الدولة من حيث اندماجهم في المجتمع بشكل منظم، ورغم توفير الظروف إلا أنه يوجد خلل كون الظاهرة في تزايد نظراً للظروف الموجودة في بلادهم والجزائر بوابة لهم للعبور نحو أوروبا تحدياً أو الاستقرار بالجزائر وهذا شكل مشكلة من عدة جوانب.

دراسة ماجدة أحمد راغب شميمس(2021)⁽⁷⁾ بعنوان: أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية دراسة تحليلية، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية، واستخدمت أداة تحليل الخطاب النقدي اعتماداً على التحليل الكيفي، وأداة المقابلة غير المقننة، وتم استخدام منهج المسح الإعلامي وقد توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج حيث جاءت صحيفة اليوم السابع في المرتبة الأولى في تناول موضوع الهجرة غير الشرعية خلال فترة الدراسة بإجمالي (1136) خبر منشور، تلتها صحيفة (بوابة أخبار اليوم) في المرتبة الثانية لتناولها القضية بإجمالي (286) خبر منشور، ثم جريدة الوفد في المرتبة الثالثة بإجمالي (190) خبر منشور والتأكيد على الدور الحيوي الذي تلعبه الوسائل الإعلامية بكافة أشكالها، في التوعية بمخاطر الهجرة غير الشرعية وتداعياتها، وتقديم الحلول المقترحة لها، ومعالجة دورها السلبي في تحسين صورة الغرب بالمنطقة بشكل مبالغ فيه في بعض الأحيان وهو ما يدفع الشباب للتفكير في الهجرة، وتعتبر البطالة والفقر والفساد والمحسوبية والزيادة السكانية وعدم الاستقرار السياسي والاقتصادي هم من أهم أسباب ودوافع الهجرة غير الشرعية الأساسية، إلى جانب تدني مستوى المعيشة.

دراسة أحمد محمد ابراهيم الشال (2020)⁽⁸⁾ بعنوان: توجيهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها دراسة (وصفية بإحدى قري محافظة الدقهلية) هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات الشباب الريفي نحو الهجرة، والتعرف على أهم المشكلات المترتبة على هجرة الشباب الريفي، وقد اختيرت قرية ميت الكرما مركز طلخا لإجراء هذه الدراسة علي عينة عشوائية قوامها (110) مبحوثاً، وتم تجميع البيانات باستخدام صحيفة استبيان بالمقابلة الشخصية وتم تحليل هذه البيانات باستخدام التكرارات والنسب المئوية، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان من أهمها، أن من أهم الأسباب الاجتماعية للهجرة هي طلب للعمل بنسبة (48,2%)، ومن أهم الأسباب الاقتصادية للهجرة الحصول على عروض عمل أفضل، بنسبة (49,3%) وحصلت الأسباب الاجتماعية بنسبة (71,8) وهي تحسين المستوى المادى والمعيشى.

دراسة منى أحمد مطفي عمران (2014) بعنوان (9) العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية، وقد تم استخدام منهج المسح بالعينة، حيث استخدم أداة الاستبيان ومقياس الاتجاه واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي لجمع البيانات، و تم التطبيق على عينة قوامها (400) مفردة موزعة بالتساوي بواقع (100) مفردة من طلاب كل جامعة (عين شمس ، 6 أكتوبر، سوهاج، جامعة الأزهر) ممن تتراوح أعمارهم ما بين (18 – 21 سنة)، وتوصلت الدراسة إلى أن نسبة متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية والمهاجرين غير الشرعيين إلى حد كبير بين أفراد العينة بلغت (37.3%)، وجاء التلفزيون المصري في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها أفراد العينة للحصول على معلومات عن الهجرة غير الشرعية بنسبة بلغت (56.2%)، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض الشباب الجامعي (ريف ، حضر) لنشرات الأخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية.

دراسة: أحمد عاطف طه وتامر على أحمد (2010)⁽¹⁰⁾ بعنوان: معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية، استهدفت الدراسة التعرف على كيفية معالجة البرامج الحوارية، التي يبثها عدد من القنوات الأرضية والفضائية الحكومية والخاصة لظاهرة الهجرة غير الشرعية. تكونت عينة الدراسة من برنامج: (القاهرة اليوم بقناة الأوربيد الفضائية المشفرة، الحياة اليوم، بقناة الحياة الفضائية الخاصة، والبيت بيتك بالقناة الثانية الأرضية) واستخدمت الدراسة أداة تحليل المضمون لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها: أن برنامج الحياة اليوم هو أعلى البرامج تناولاً لقضية الهجرة غير الشرعية، بما يمثل (40%) من إجمالي تناول القضية خلال فترة الدراسة، يليه في الترتيب برنامج القاهرة اليوم بنسبة (33%) ثم برنامج البيت بيتك بنسبة (27%) وانقسم أسلوب معالجة قضية الهجرة غير الشرعية في البرامج الحوارية ما بين المعالجة التفسيرية بنسبة (60%) وهي غالباً ما تكون من خلال الفقرات الحوارية، والمعالجة المجردة بنسبة

(40%) التي تكون من خلال الفقرات الإخبارية، التي يمكن خلالها أن يقتصر مقدموا البرامج على ذكر الخبر دون التعقيب عليه.

دراسة اسامة محمد عبدالرحمن (2010)⁽¹¹⁾ بعنوان: علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون المصري باتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية، تهدف الدراسة إلى التعرف على علاقة بين كل من التعرض للتلفزيون المصري من قبل المراهقين واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية، وقد تم استخدام منهج المسح، واستخدم الباحث أداة الاستبيان، ومقياس الاتجاه، واستمارة المستوى الاجتماعي والاقتصادي، وتم تطبيق أدوات الدراسة على عينة قوامها (400) مفردة وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها ارتفاع نسبة متابعة قضايا الهجرة غير الشرعية إلى حد كبير بين افراد العينة وأن التلفزيون المصري يأتي في مقدمة المصادر التي يعتمد عليها افراد العينة في الحصول على المعلومات عن الهجرة غير الشرعية بنسبة.

المحور الثاني: دراسات تناولت المؤثرين:

دراسة عبدالمحسن حامد عقيلة (2023)⁽¹²⁾ بعنوان: التعلق بحسابات المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية كمنبئ بالتلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين، تبحث الدراسة في العلاقة بين تعليق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم، وتم استخدام أداة الاستبيان الإلكتروني لعينة عمدية من المراهقين متابعي حسابات المؤثرين قوامها (441) من جامعة المنيا وبعض المدارس الثانوية بالمنيا وتوصلت الدراسة إلى أن تعلق المراهقين بالمؤثرين لا يمثل عاملاً دالاً إحصائياً في التنبؤ بمستوى التلكؤ الأكاديمي للمراهقين، في حين أن استخدام المراهقين لوسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام يمثل عاملاً ذا دلالة إحصائية في التنبؤ بالتلكؤ الأكاديمي، وخلصت الدراسة أيضاً إلى وجود علاقة ارتباط سلبية بين تعلق المراهقين بالمؤثرين على وسائل التواصل الاجتماعي ومستوى التلكؤ الأكاديمي لديهم.

دراسة هانى نادى عبد المقصود (2023)⁽¹³⁾ بعنوان: الكفايات المهنية لصناع المحتوى الإعلامي الرقمي (المؤثرين) عبر الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمصداقيتهم لدى الجمهور المصري، هدف البحث التعرف على الكفايات المهنية لصناع المحتوى الإعلامي الرقمي (المؤثرين) وعلاقتهم بمصداقيتهم لدى الجمهور المصري من خلال وضع قائمة بالكفايات المهنية لصناع المحتوى وذلك من خلال دراسة وصفية كيفية باستخدام أسلوب المسح الإعلامي والمقارن، وأدوات المقابلة على عينة قوامها (37) من الخبراء في المجال الإعلامي لإعداد قائمة بالكفايات المهنية لصناعي المحتوى الإعلامي الرقمي، والاستبيان على عينة قوامها (520) من الجمهور المصري، زمقياس للمصداقية، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توافر عدد من الكفايات المهنية لدى صناع المحتوى عبر الشبكات الاجتماعية لتحقيق المصداقية لدى الجمهور، مع وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الكفايات المهنية لدى صناع المحتوى ودرجة مصداقيتهم لدى الجمهور.

دراسة هارف Harff (2023)⁽¹⁴⁾ بعنوان: المؤثرين كوكلاء تمكين؟ متابعة المؤثرين السياسيين وعلاقتها بالكفاءة السياسية الداخلية والمشاركة بين الشباب. وذلك من خلال

دراسة على عينة قوامها (496) من الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين 16-25 سنة للتحقق من الارتباطات بين متابعة المؤثرين السياسيين والكفاءة السياسية الداخلية للشباب وتوصلت الدراسة إلى أن الكفاءة السياسية الداخلية للمتابعين من خلال متابعة المؤثرين السياسيين ظهرت بمستوى معتدل، ومع ذلك لا يوجد ربط بين الكفاءة السياسية الداخلية والمشاركة السياسية والتي يمكن تفسيرها بواسطة المؤثرين.

دراسة Ng,chee yuan (2023) (15) بعنوان: **تأثير الإنستجرام على الاتجاه نحو العلامة التجارية والنية في الشراء للمنتجات التجميلية بين الشباب**. هدف البحث إلى التحقق في تأثير سمات مؤثري إنستجرام وشعبيتهم على اتجاه الشباب نحو المنتجات التجميلية والتحقق من تأثير سمات مؤثري إنستجرام على النية في الشراء، تم اجراء العديد من الدراسات السابقة لفحص دعم المشاهير بدلاً من التسويق بواسطة المؤثرين، علاوة على ذلك يؤثر كل من المصادقية والجاذبية للإنستجرام على نية المستخدمين للإنستجرام على الشراء، تقتصر الدراسات السابقة حول شعبية المؤثرين عبر الإنترنت وتأثيرها على قرارات المستهلكين، ونتيجة لذلك يوجد نقص في الأبحاث التي تفحص تأثير شعبية الإنستجرام على الاتجاه نحو العلامة التجارية والنية في الشراء للمنتجات التجميلية وكشفت هذه الدراسة فجوه في شعبية الإنستجرام وايضا تؤثر على الاتجاهات والنوايا الشرائية للشباب

دراسة (Oliveira, et al, 2021) (16) عن **العوامل المؤثرة على زيادة متابعة المضامين التي يقدمها المؤثرون على شبكة الإنترنت**، ركزت الدراسة على دور المؤثرين عبر مواقع التواصل الإجتماعي ، وتأثيرات المضامين التي يقدمونها، واسباب متابعة المستخدمين لهم وكيفية تأثرهم بما يقدمونهم من آراء ، واستخدمت الدراسة اداة الاستبيان بالتطبيق على مجموعة من المؤثرين في البرازيل بلغ عددهم (165) ، بالإضافة إلى عدد من المتابعين بغ عدده (27) وتوصلت الدراسة إلى وجود عاملين اساسيين يتحكمان في نشر المؤثرين للمحتوى عبر شبكات التواصل أولها الخوف من فقدان المتابعين، والتحقق من مدى صحة المعلومات المقدمة، كما أوضحت النتائج ايضا الاستراتيجيات التي تستخدم لجذب المتابعين، والحفاظ عليهم ، ودعم خبراتهم.

دراسة (Matthew, M., 2021) (17) عن **الإعلانات والنصائح المجانية : للمؤثرون عبر الانترنت وتنظيم عملية نشر المعلومات**، واهتمت الدراسة بالبحث عن العلاقة الديناميكية بين مؤثري الشبكات الاجتماعية، ومتابعيهم وتوصلت الدراسة إلى التأكد من اعتماد المستهلكين على المؤثرين باعتبارهم وسطاء يقومون بتوفير المعلومات والتوصيات حول مختلف المنتجات ، كما يقومون بالمزج بين النصيحة والترويج للمنتج بشكل لا يلحظة متابعوهم، وتطورت العلاقة بين المؤثر والمتابع بين فترات انخفاض العائدات وارتفاعها.

دراسة تيجاني لوث عبدالناصر (2020) (18) بعنوان: **الأساليب الإقناعية للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة استكشافية لعينة من متابعي صفحة أم وليد على اليوتيوب**، هدف الدراسة إلى الكشف عن مدى وكيفية تفاعل الطلبة الجامعيين مع مضامين قنوات اليوتيوب؛ وما هي الأساليب الإقناعية للمؤثرين لجلب أكبر عدد من المشاهدات والمتابعات، لقد ارتكزت إشكالية الدراسة على دور المؤثرين في الإقناع عبر مواقع

التواصل الاجتماعي، من خلال دراسة استكشافية أحتوت متابعي الصفحة على اليوتيوب، وتم استخدام المنهج الوصفي واداة الاستبيان وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن دور المؤثرون هو خلق أساليب إقناعية فعالة للتأثير في المشاهدين، كما اتضح أن مؤثري مواقع التواصل الإجتماعي يعدون من بين الشخصيات الأكثر متابعة على موقع اليوتيوب، وهذا يدل على الدور الفعال الذي يلعبه المؤثرون في شتى المجالات عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

مروة صبحي محمد (2020)⁽¹⁹⁾ بعنوان: الاستراتيجيات التي يوظفها المؤثرون لتسويق المنتجات الجديدة عبر اليوتيوب واستجابة الجمهور نحوها: دراسة تحليلية، تسعى هذه الدراسة إلى استكشاف وتحليل الاستراتيجيات التي يوظفها المؤثرون في فيديوهات ومراجعات المنتجات الجديدة والعلامات التجارية عبر موقع التواصل الاجتماعي (اليوتيوب)، وتركز الدراسة على تحليل الأساليب التي يتبعها المؤثر لإدارة استراتيجيات الأصالة- التفاعل- العرض كما تسعى الدراسة إلى التعرف على النواتج الاجتماعية والسلوكية للجمهور المتابع لتلك الفيديوهات والمتمثلة في اشتراك الجمهور في الاتصالات الإلكترونية للعلامة التجارية - الاتجاه نحو المنتج والعلامة التجارية- النوايا الشرائية، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الكيفية التي وظفت منهج تحليل المضمون الكيفي وتمثلت العينة في (10) فيديوهات لمنتجات وعلامات تجارية متنوعة وتسعة آلاف تعليق، وقد استعانت الدراسة ببرنامج خاص بالتحليل الاستقرائي “ MAXQDA ”، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أبرزها تنوع الأساليب التي يوظفها المؤثرون في إدارة استراتيجية الأصالة ما بن استراتيجيات العاطفة والشفافية، كما توصلت الدراسة إلى أهمية التسويق بالمؤثرين في تكوين اتجاهات الجمهور نحو المنتجات الجديدة وأهميته في اشتراك المستهلكين في الاتصالات الإلكترونية.

دراسة مى وليد سلامة (2020) (20) بعنوان: إعلانات المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي لدى الشباب الجامعي السعودي دراسة ميدانية، سعت الدراسة إلى تحقيق هدف رئيس يتمثل في التعرف على إعلانات المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي لدى الشباب الجامعي السعودي، وإبراز دوافع التعرض لصفحات مؤثرين ووسائل التواصل الاجتماعي، إضافة إلى تحديد الأساليب التسويقية التي يستخدمها مؤثرين ووسائل التواصل الاجتماعي في تسويق السلع والخدمات، واستندت الدراسة في بناء متغيراتها وتفسير نتائجها على نموذج مصداقية المصدر، ونموذج إطار التأثير ونموذج التطابق، كما تم توظيف منهج المسح، وفي إطاره تم مسح عينة قوامها (400) مفردة من الشباب الجامعي السعودي، وتم توظيف أداة الاستبيان لمعرفة آرائهم حول إعلانات المؤثرين، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج حيث كشفت الدراسة عن مدى قيام مبحوثي الدراسة بالشراء الفعلي بسبب إعلانات مؤثري وسائل التواصل الاجتماعي، فقام أغلبهم بالشراء الفعلي، أثبتت نتائج فروض الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين مدى تعرض المبحوثين لصفحات مؤثرى وسائل التواصل الاجتماعي وتقييمهم لأساليب التسويق التي تتم عبر هؤلاء المؤثرين.

كما جاءت دراسة (Britt, 2020) (21) بعنوان: استراتيجيات خطاب المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الترويج للعلامات التجارية المتعلقة بالازياء والجمال والموضة،

وكيفية إختلاف المضامين المقدمة بين صغار وكبار المؤثرين وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية، وتم استخدام منهج المسح وأداة تحليل المضمون ، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن التعرييدات التي قدمها صغار وكبار المؤثرين عبر خطاباتهم لم تختلف من حيث الخصائص المعالجة معرفياً وعاطفياً ، وأن صغار المؤثرين يستطيعون أداء ادور متميزه يتمكنون من خلالها إقامة علاقات متميزة يتمكنون من خلالها من اقامة علاقات شخصية ملئية بالمشاعر مع متابعيهم، فى حين يستطيع كبار المؤثرين اكتساب المزيد من الثقة.

دراسة (Martensen) (2018) (22) حاولت الدراسة البحث فى أساليب تأثير خطاب المؤثرين عبر شبكت الإنترنت على متابعيهم، وذلك من خلال رصد وتحليل المحتوى الذي يقدمه المؤثرون حول العلامات التجارية والخصائص التي تسهم فى إقناع المتابعين، وتنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية ، وتم استخدام منهج المسح، وأداة الملاحظة ، وجماعات المناقشة ، وأداة تحليل المضمون وتم التطبيق على (3000) صورة ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أن المؤثرين من المواطنين لديهم القدرة على تقديم مضامين حول العلامات التجارية المختلفة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وأنه كلما ارتفعت الخبرة والمصدقية المدركة للمؤثرين ارتفعت قدرتهم الإقناعية.

المحور الثالث : دراسات تناولت المواطنة:

دراسة طارق محمد محمد الصعيدي (2022) (23) بعنوان: الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية، تتعاطم أهمية الثقافة الرقمية والحاجة إليها مع تزايد استخدام وسائل التواصل الاجتماعي بين طلاب المدارس يوماً بعد يوم، واستهدفت الدراسة الكشف عن دور الثقافة الرقمية عبر وسائل

التواصل الاجتماعي فى تنمية الوعي بجوانب المواطنة الرقمية لطلاب المدارس المصرية، وتم اختيار عينة عشوائية متعددة المراحل، قوامها (400) مفردة من طلاب وطالبات المدارس الثانوية بمحافظة المنوفية، واستخدمت الدراسة فى ضوء نظرية المعرفة الإعلامية منهج المسح، وأداة الاستبيان لجمع البيانات مع تطبيق مقياس لمحاول المواطنة الرقمية التسع. وتوصلت الدراسة للعديد من النتائج منها:- ارتفاع استخدامات وسائل التواصل الاجتماعي بين الشباب عينة الدراسة من طلاب المدارس الثانوية بشكل دائم ومرتفع جدا (44%) ، ومرتفع (22.2%) ومتوسط (18.5%) أكثر وأهم وسائل التواصل الاجتماعي انتشاراً واستخداماً بين عينة الدراسة هو الواتس اب، يليه الفيس بوك، يليه اليوتيوب، ثم تليجرام يليه استخدام تويتر والنيك توك وانستجرام أغلب عينة الدراسة بنسبة (54%) يتابعون موضوعات الثقافة الرقمية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متوسط، ونسبة (51%) منهم لديهم معرفة متوسطة حول مفاهيم الثقافة الرقمية، ونسبة (60%) من عينة الدراسة تهتم بين الحين والآخر بالقواعد والسلوكيات الأخلاقية فى استخدام التقنيات الرقمية، ونسبة(51%) لديهم قدره محدودة على الحماية من مخاطر وجرائم استخدام التقنيات الرقمية.

وقام الأطرش والعسالي (2019) (24) بدراسة هدفت التعرف على دور المساقات النظرية والعملية وأداء المعلمين بكلية التربية الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، وكذلك التعرف إلى دور المساقات النظرية والعملية وأداء المعلمين بكلية التربية الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تبعاً للمتغيرات (السنة الدراسية، الجنس، مكان السكن)، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وذلك لملائمته لأهداف البحث، وتكون مجتمع الدراسة على جميع طلبة كلية التربية الرياضية والبالغ عددهم (345) طالب وطالبة، وتكونت عينة البحث من (108) طالب وطالبة، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثان وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لدور المساقات النظرية والعملية وأداء المعلمين على تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة تعزى لمتغير (الجنس، مكان السكن)، وكانت الفروق دالة احصائياً ما بين استجابات الطلبة للسنتين الثانية والثالثة لصالح السنة الثانية حيث بلغت (0.68)، ويوصى الباحثان بضرورة تطوير مناهج التربية الرياضية بما يحقق متطلبات المواطنة.

دراسة حسن ربحي (2018) (25) بعنوان: **الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات**، وأوضحت الدراسة مستويات الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي الشبكات الإجتماعية لطلبة جامعة الأقصى وعلاقته ببعض المتغيرات: (الشبكة المستخدمة ونوع الجنس والمهارة والمعرفة بالإنترنت وقبول التعامل مع الإنترنت)، وتم استخدام المنهج الوصفي، وقام بتصميم مقياس الوعي بالمواطنة الرقمية ليشمل أربعة مجالات، هي: الأخلاقيات الرقمية، والثقافة الرقمية، والحماية الحيوية والمشاركة الفعالة في الإنترنت، وكانت عينة الدراسة (700) طالب وطالبة من جامعة الأقصى، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن مستوى الوعي بالمواطنة الرقمية بشكل عام بلغ (76.08%)؛ مما يعني أنه أعلى من المتوسط، وكانت المتوسطات منخفضة ممثلة بـ"المشاركة الفعلية"، حيث كانت النسبة (60.38%)، وما بين متوسطة في البعدين "الثقافة الرقمية والحماية الحرجة"، حيث كانت النسب المئوية (72.18%)، و(79.57%) على التوالي، في حين أن النسبة المئوية للوعي بأخلاقيات المواطنة الرقمية ظهرت على أعلى مستوى، حيث كانت النسبة المئوية لهذا البُعد (88.29%).

دراسة ياسمين مصطفى، (2018) (26) بعنوان: **ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الإجتماعية لدى الشباب الجامعي**، واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي والمنهج الإكلينيكي، وكانت عينة الدراسة (100) طالب وطالبة، وتم استخدام كل من مقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي، ومقياس المساندة الإجتماعية الفعلية، ومقياس المساندة الإجتماعية الافتراضية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد عينة الدراسة على الدرجة الكلية لمقياس دوافع تعامل الشباب مع شبكات التواصل الاجتماعي وبين درجاتهم على مقياس عادات وأنماط استخدام شبكات التواصل الاجتماعي.

دراسة أمل سفر القحطاني، (2018) (27) بعنوان: **مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس**، هدفت الدراسة إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة

التدريس بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عما إذا كانت هناك فروق بين قيم المواطنة الرقمية المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم بجامعة الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة، وتكونت عينة الدراسة من (23) عضو هيئة تدريس بقسم تقنيات التعليم في جامعتي الأميرة نورة، والملك خالد، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها أن قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والاتصالات الرقمية ومحو الأمية الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي المتضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة كانت كبيرة، بينما كانت القوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية- متوسطة، وكانت قيم التجارة الرقمية ضعيفة، بينما جاءت قيم الاتصالات الرقمية في مقرر تقنيات التعليم المقرر في جامعة الملك خالد- كبيرة، أما قيم اللياقة الرقمية والوصول الرقمي والحقوق والمسئوليات الرقمية والصحة والسلامة الرقمية والأمن الرقمي- متوسطة.

دراسة هند سمعان إبراهيم، (2017) (28) رصدت الدراسة تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية، وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وذلك من خلال أداة الاستبانة، وكانت عينة الدراسة (374) طالبًا وطالبة من جامعة القصيم، وتوصلت الدراسة إلى أن تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية وسبل تفعيلها في المؤسسات التعليمية جاءت بدرجة متوسطة، وعدم وجود فروق دالة إحصائية لأثر متغيري الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير الكلية، ووجود فروق دالة إحصائية لمتغير عدد ساعات الاستخدام يوميًا.

دراسة يسرى مصطفى، (2016) (29) بعنوان: برنامج مقترح وفقًا لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، حيث قام الباحث بتقييم مستوى إتقان طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج لمفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية، وطبيعة اتجاهاتهن نحو ممارسة أخلاقياتها وتفسير نتائج هذا التقييم، بالإضافة إلى تعرف مدى تأثير برنامج مقترح قائم على منصة التعلم الإلكتروني (Schoology) وفقًا لنموذج التعلم المعكوس في تنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية والاتجاهات نحو ممارسة أخلاقياتها لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة الطفولة بكلية التربية بجامعة سوهاج، وحجم التأثير، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج، منها تبني كليات التربية البرنامج المقترح في الدراسة وتضمنه في مقررات تكنولوجيا التعليم التي يدرسها جميع طلابها، بالإضافة إلى الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذه وتطويره المستمر، بالإضافة إلى تصميم وإنتاج برنامج تدريبي لأولياء الأمور يتناول أبعاد المواطنة الرقمية، وكذلك تضمن موضوعات المواطنة الرقمية في مقررات الحاسوب وتكنولوجيا المعلومات، وتضمن دورات تنمية قدرات أعضاء هيئة التدريس بالجامعة دورة تدريبية بعنوان المواطنة الرقمية لدى أعضاء هيئة التدريس وأدوارهم في تنميتها لدى الطلاب.

تعليق على الدراسات السابقة

تنوعت المحاور الثلاثة لتغطي متغيرات الدراسة الحالية

حيث تناول المحور الأول الهجرة غير الشرعية ، حيث استخدمت دراسة لزهرة آثار الهجرة الغير شرعية للأفارقة وتناولتها من منظور أسباب هذه القضية، وبعض من الدراسات تناولت الهجرة غير الشرعية من خلال معالجة الصحف الالكترونية لها، كما تناولت بعض الدراسات من خلال توجهات الشباب الريفى، والبعض ركز على قضية الهجرة غير الشرعية من خلال البرامج الحوارية ونشرات الأخبار، وبعض الدراسات تناولتها من خلال تحليل الخطاب النقدي اعتماداً على التحليل الكيفى، وبذلك هناك تنوع فى معالجة هذه القضية مما يدل على أهميتها ، كما تنوعت الأدوات التى استخدمت فى هذا المحور ما بين تحليل مضمون، واستبيان، ومقياس اتجاه ، واستبيان بالمقابلة ، واستمارة المستوى الإجتماعى والإقتصادى.

بينما تطرق المحور الثانى إلى المؤثرين، فبعض الدراسات تناولت دور المؤثرين فى مواقع التواصل، والبعض أهتم بعملية نشر المعلومات، كما تناول البعض الاستراتيجيات التى يستخدمها المؤثرون لتسويق المنتجات على المواقع المتنوعة، بينما ربط البعض السلوك الشرائى بإعلانات المؤثرين، وقامت بعض الدراسات برصد وتحليل المحتوى، كما تنوعت أيضاً الأدوات المستخدمة ما بين تحليل مضمون، وملاحظة، وجماعات نقاش.

أما بالنسبة للمحور الثالث المواطنة، فتناولت بعض الدراسات الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الإجتماعى وتم ربطها بتنمية المواطنة وركز على جوانب المواطنة الرقمية لطلاب المدارس، كما تناول البعض مستويات الوعى بالمواطنة، كما تناول البعض الأخر شبكات التواصل والاجتماعى وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية، وركزت دراسة على رأى اعضاء هيئة التدريس عن طريق المواطنة ببعض المقررات، أما بالنسبة لإدوات الدراسة المستخدمة فتنوعت أيضاً مثل باقى المحاور منها من إستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، ومنها من استخدم مقاييس لمحاور المواطنة، ومنهم من قام بتصميم مقياس الوعى بالمواطنة.

أما بالنسبة للمنهج المستخدم فالملاحظ أنه فى الثلاث محاور تم التركيز على المنهج الوصفى ، وهناك من ركز على منهج المسح الإعلامى، وهناك من وظف منهج تحليل المضمون الكيفى ، والبعض ربط بين المنهج الوصفى والمنهج الاكلىنىكى

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

ساعدت الدراسات السابقة الباحث على تحديد مشكلة الدراسة، ووضع الفروض المتنوعة للدراسة،

ومدى وضع الأدوات التى تناسب الدراسة، وصياغة مقياس المواطنة، كما استفاد الباحث من الدراسات السابقة فى تفسير بعض النتائج المتنوعة للدراسة.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة لتحقيق هدف رئيس، وهو التعرف على العلاقة بين مستوى المواطنة وتعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين، ويتفرع من هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية، وهي:

- 1- التعرف على معدل تعرض الجمهور المصري عينة الدراسة في صفحات المؤثرين.
- 2- الكشف عن أسباب استخدام الجمهور المصري عينة الدراسة لصفحات المؤثرين.
- 3- التعرف على أسباب الهجرة غير الشرعية من وجهة نظر الجمهور المصري عينة الدراسة.
- 4- التعرف على مدى ثقة الجمهور المصري في عرض صفحات المؤثرين في تناول أحداث الهجرة غير الشرعية.

أهمية البحث:

أ- الأهمية العملية:

- 1- يواكب البحث التطورات التي تحدث علي الساحة والتي تؤثر بشدة علي المجتمع المصري ومنها الهجرة غير الشرعية.
- 2- دراسة الهجرة غير الشرعية باعتبارها أحد الظواهر التي تهدد المستقبل المصري وهي تلقي معارضة دولية.

ب - الأهمية النظرية

- 1- تتضح أهمية هذا البحث من حيث أنه يجمع بين متغيرين علي درجة من الأهمية وهما صفحات المؤثرين وعلاقته بمستوي قيم المواطنة والهجرة غير الشرعية.
- 2- يعتبر هذا البحث من البحوث التي تهتم بدراسة الهجرة غير الشرعية من منظور إعلامي.

فروض البحث

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ومستوى المواطنة لديهم.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ودرجة تفاعلهم معها.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في معدل تعرضهم لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين.
4. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في مستوى شعورهم بالمواطنة.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: تقتصر الدراسة على الجمهور المصري و الهجرة الغير شرعية ومستوى قيم المواطنه.

الحدود المكانية والبشرية: الجمهور المصري

الحدود الزمانية: تم تطبيق البحث في شهر يونيه 2023.

متغيرات البحث:

المتغير المستقل: التعرض لقضية الهجرة غير الشرعية عبر صفحات المؤثرين.

المتغير التابع: المواطنة.

المتغيرات الوسيطة: النوع، السن، المؤهل التعليمي.

مجتمع البحث يتكون مجتمع البحث من الجمهور المصري

نوع ومنهج البحث:

ينتمي البحث الحالي إلى البحوث الوصفية واستخدم اسلوب المسح الإعلامي لمساهمته في الكشف عن مدى تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية فى صفحات المؤثرين وعلاقته بمستوي قيم المواطنة.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من الجمهور الذي يتعرض لقضية الهجرة غير الشرعية من خلال صفحات المؤثرين وعددهم (400) مفردة ذكور وإناث

أسباب إختيار العينة

1. قضية الهجرة غير الشرعية عامة وتمثل كل فئات المجتمع ويهتم بها كل الناس وليس فئة واحدة.

2. تم الاستقرار على إختيار الجمهور لضمان تمثيل متوازن لمختلف فئات المجتمع.

3. نظرا لأن صفحات المؤثرين لا تخاطب فئة بعينها وإنما تخاطب جمهور عام وتوجه رسائلها إلى جمهور متنوع.

4. المضمون الإقتصادي الذي تشمل عليه الصفحات غير موجة لفئة معينة ولكن موجه لمختلف فئات المجتمع.

أداة البحث: تم استخدام اداة الاستبيان ومقياس المواطنة.

الاطار المعرفى للبحث:

الهجرة غير الشرعية:

تطور مفهوم الهجرة غير الشرعية في الأدبيات القانونية والأجنبية، فبعد أن كان يطلق عليها في بداية الأمر الهجرة غير الموثقة تطور المفهوم ليصبح الهجرة غير القانونية أو الشرعية، وبعد ذلك ارتبط هذا المفهوم بمصطلح الأمن البشري فأخذ يظهر مقرونا بمصطلح، ثم أخذ مصطلح الهجرة غير الشرعية يرتبط إلى حد كبير بمفهوم الأتجار بالبشر، وأيضاً الجريمة غير الوطنية، وقد تأخذ الهجرة غير الشرعية مفهوماً آخر وهو تهريب المهاجرين، ويمكن تعريفه كما ورد في بروتوكول مكافحة تهريب المهاجرين المكمل لإتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة غير الوطنية بموجب المادة الثالثة (أ) وتعرف منظمة الأمم المتحدة الهجرة غير الشرعية بأنها: "دخول غير مقنن لفرد من دولة إلى أخرى عن طريق البر أو الجو أو البحر ولا يحمل هذا الدخول أي شكل من تصاريح الإقامة الدائمة أو المؤقتة، كما تعني عدم احترام المتطلبات الضرورية لعبور حدود الدولة"⁽³⁰⁾.

أما عن التعريف اللغوي للهجرة: الهجرة في اللغة تعني الهجر، هجر يهجر هجرًا، وكذلك تعني الخروج من أرض إلى أرض⁽³¹⁾، كما تعتبر الهجرة ظاهرة إنسانية وحققاً مشروعاً لكل شخص، وقد عرفت الشعوب منذ القدم، وبعد تزايد أعداد السكان على الأرض، وترسيم الحدود بين الدول، تم ضبط التحركات السكانية ضمن قوانين وأنظمة محلية ودولية، والهجرة بشكلها الشرعي القانوني تبقى ظاهرة عالمية ضرورية⁽³²⁾ ولا يوجد تعريف دولي شامل ومحدد لظاهرة الهجرة غير الشرعية، غير أن هناك توافق على أن المقصود هو الهجرة خارج المعايير التنظيمية للدولة المرسله أو دولة العبور أو الدولة المستقبلة للمهاجرين. أى الانتقال من بلد إلى بلد آخر عبر وسائل غير نظامية أو غير قانونية أو غير شرعية حيث تشمل الظاهرة كل إجراءات الدخول أو الخروج أو الإقامة التي تنتهك القواعد التي حددتها بلدان المنشأ والعبور والمقصد، أو يمكن اعتبارها تسلل الأفراد إلى دولة أخرى غير مرخص له بالإقامة فيها، والانتقال من الوطن الأم إلى الوطن المهاجر إليه للإقامة فيه بصفة مستمرة بطريقة، مخالفة للقواعد المنظمة للهجرة بين الدول طبقاً لأحكام القوانين الدولية والداخلية بالدول المعني⁽³³⁾.

الهجرة غير الشرعية في مصر:

تعد مصر دولة منشأ وعبور ومقصد مهم للمهاجرين عموماً، ونظراً لأن عدد سكانها يفوق 100 مليون نسمة، فهي من أكبر الدول التي تزود منطقة الشرق الأوسط بالعمالة، إذ تشير التقديرات الرسمية إلى أن أكثر من ستة ملايين مصري يقيمون في دول مجلس التعاون الخليجي، ومن بينها المملكة العربية السعودية، تليها الكويت والإمارات العربية المتحدة، إضافة إلى ليبيا والأردن ويقدر عدد المصريين المغتربين المقيمين في دول غير عربية، مثل إيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية وكندا وأستراليا واليونان بثلاثة ملايين مصري، وتتنوع الكتلة السكانية للمهاجرين في مصر، والذين يقدر عددهم بحوالى ستة ملايين نسمة، لتشمل (٥٨) جنسية مختلفة، من بينها العراق وسوريا واليمن وليبيا وإثيوبيا وإريتريا والصومال والسودان وجنوب السودان وبلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، وتعيش

الغالبية العظمى من المهاجرين فى المناطق الحضرية فى القاهرة الكبرى والإسكندرية (34) وفيما يتعلق بالهجرة غير الشرعية فتعد مصر أيضا دولة مصدرة ومعبر ومستقبلة للهجرة فى آن واحد، فمصر لديها موجات من الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، كما أنها تعاني موجات هجرة غير شرعية قادمة من السودان، وإريتريا، وسوريا (35).

قيم المواطنة :

يقصد مجموعة المعايير والمبادئ التى تمثل إطار عمل يوجه سلوك الفرد ويحكم علاقته بالآخرين من جهة، وعلاقته بمؤسساته الوطنية من جهة أخرى، وتجعله قادراً على القيام بمسؤولياته وواجباته، من خلال المشاركة الفاعلة فى مجتمعه وتمسكه بحقوقه وإحترام حقوق الآخرين وإتباع الحوار والتعاون والعمل المشترك لتحقيق الصالح العام على أساس العدل والمساواة ، لربطهم بوطنهم وتعزيز التقارب بينهم ، ودفعهم جميعاً لمواصلة عطائهم فى أداء واجباتهم تجاه الوطن والعمل على المحافظة عليه (36).

المواطنة هى شعور الفرد بالانتماء لوطنه فى ظل وجود روابط قانونية واجتماعية وثقافية يحدد على ضوءها حقوقه وواجباته ، ويسهم المواطن بفعالية فى سبيل تطور ورقى وطنه بكل الأوقات والظروف التى تحيط به (37).

تاريخ ظهور المؤثرين

يعرف (المؤثر) بأنه الشخص الذى يتبعه عدة ملايين وبعدها عشرة الاف متابع على وسائل التواصل الاجتماعي حيث يتفون فى تقديمه لسلع مما يدفعهم لشرائها، وكذلك نجد الشركات تستعين بهم لتسويق منتجاتهم مقابل مدفوعات أو هدايا تقدمها لهم ، وهو مجال يختلف عن الإعلان المباشر وعن الإعلام ، وتستخدم عدة أساليب فى هذه العملية، وقد يظهر المنتج فى الخلفية للتعريف به أو يمثل المؤثر المشتري للمنتج لتعزيز الثقة، كونه شخصياً مهمة وتعامل معه ووجده جيداً.

وقد ظهر عالم المؤثرين منذ بداية الشبكة العنكبوتية عام 1991 حيث بدأت حقبة جديدة من الاتصال والتفاعل غير المحدود، ساهمت فى بناء علاقات مع الناس لم يلتقوا بهم شخصياً وسمحت منتديات الانترنت ومواقع ساحات النقاش فى التسعينات ووائل الالفية الثانية بوضع منشورات والاجابة عن اسئلة من مستخدمين آخرين مما مهد الطريق لظهور اول (38).

الصدق والثبات لأداة البحث:

إجراءات ثبات الاستبيان: قام الباحث بحساب ثبات الاستبيان بالتطبيق على عينة استطلاعية قوامها (50) مبحوث، وباستخدام معادلة ألفا كرونباخ فجاء الثبات مساوياً (0.74) وهى درجة تؤكد تمتع الاستبيان بدرجة ثبات مناسبة.

الصدق الذاتى: تم حساب الصدق الذاتى كمؤشر لصدق الاستبيان وذلك بحساب الجزر التربيعي لمعامل الثبات، وقد جاء مساوياً (0.86)، مما يدل على تمتع الاستبيان بدرجة عالية من الصدق.

المعاملات الإحصائية المستخدمة:

باستخدام برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Spss" من خلال اللجوء إلى المعاملات الإحصائية التالية: معامل الفا كرونباخ لحساب الثبات، والجذر التربيعي لحساب الصدق، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والتكرارات والنسب المئوية، ومعامل ارتباط بيرسون، اختبار (ت) لدلالة الفروق T.Test.

نتائج البحث:

أولاً. توصيف عينة البحث:

جدول (1) يوضح الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

النسبة	التكرار	الفئة	توصيف عينة الدراسة
79%	316	ذكر	النوع
21%	84	أنثى	
100%	400	الإجمالي	
49.2%	197	من 18 لأقل من 28	الفئة العمرية
24.5%	98	من 28 لأقل من 39	
17.5%	70	من 39 لأقل من 50	
8.8%	35	من 50 فأكثر	
100%	400	الإجمالي	
5.2%	21	مؤهل متوسط	المستوى التعليمي
12.2%	49	مؤهل فوق متوسط	
70.3%	281	مؤهل جامعي	
12.3%	49	مؤهل فوق جامعي	
100%	400	الإجمالي	

يتضح من الجدول السابق: أن عينة الدراسة الميدانية الخاصة بالجمهور شملت جميع المتغيرات التي تم في ضوئها جمع البيانات؛ حيث جاء الذكور في الترتيب الأول بنسبة 79%، ثم الإناث في الترتيب الثاني بنسبة 21%، وفيما يتعلق بمتغير السن جاءت الفئة العمرية (من 18 لأقل من 28) في الترتيب الأول بنسبة 49.2%، فيما جاءت الفئة العمرية (50 فأكثر) في الترتيب الأخير بنسبة 8.8%، وفيما يخص بمتغير المستوى التعليمي فقد جاءت فئة (جامعي) في الترتيب الأول بنسبة 49%، بينما في الترتيب الأخير (مؤهل متوسط) بنسبة 5.2%.

ثانيًا. النتائج العامة للبحث:

جدول (2) يوضح عدد مرات دخول المبحوثين على الإنترنت أسبوعيًا

عدد المرات	التكرار	النسبة %	الترتيب
يوميا بصفة غير منتظمة	308	77	1
حسب أوقات الفراغ	77	19.2	2
مرتان في الأسبوع	8	2	2
ثلاث مرات فأكثر	7	1.8	3
مرة في الأسبوع	0	0	
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة 77% من المبحوثين يدخلون على الإنترنت أسبوعيًا (يوميا بصفة غير منتظمة)، ثم (حسب أوقات الفراغ) بنسبة 19.2%، بينما في الترتيب الأخير من يدخلون (ثلاث مرات فأكثر) بنسبة 1.8%، في حين لم يحظى بديل (مرة في الأسبوع) بأي نسب.

ويرجع حصول (دخول المبحوثين يوميا بصفة غير منتظمة) لتنوع عدد المبحوثين واختلاف انواعهم ووظائفهم

جدول (3) يوضح أكثر المواقع التي يقضى عليها المبحوثون أوقاتهم

المواقع	التكرار	النسبة %	الترتيب
شبكات التواصل الاجتماعي	336	84.0	1
اليوتيوب	126	31.5	2
برامج المحادثات	105	26.3	3
الصفحات الرسمية للهيئات والمؤسسات الرسمية	91	22.8	4
البريد الإلكتروني	84	21.0	5
المواقع التسويقية	56	14.0	6
مواقع القنوات الفضائية المختلفة	35	8.8	7
قنوات المشاهير على اليوتيوب	28	7.0	8
المدونات	21	5.3	9

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أكثر المواقع التي يقضى عليها المبحوثون تمثلت في (شبكات التواصل الاجتماعي) في الترتيب الأول بنسبة 84%، ثم (اليوتيوب) في الترتيب الثاني بنسبة 31.5%، وفي الترتيب الأخير (المدونات) بنسبة 5.3%.

جدول (4) يوضح أهم القضايا التي تمكن المبحوثون من متابعتها في الفترة الأخيرة وأثرت في اتجاهاتهم

الترتيب	النسبة %	التكرار	القضايا
1	43.8	175	لا للتنمر
2	31.5	126	المناخ
2	31.5	126	مبادرة 100 مليون صحة
3	28.0	112	الهجرة غير الشرعية
4	21.0	84	مبادرة كلنا واحد
5	12.3	49	قضية أتحضر للأخضر
6	7.0	28	حملة بلا دخان

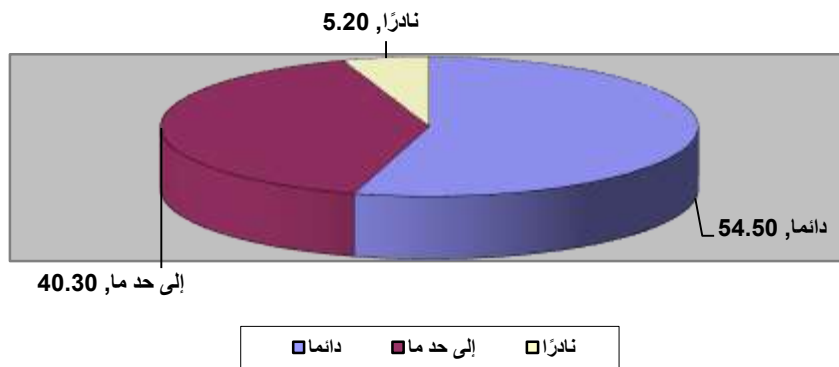
(* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أهم القضايا التي تمكن المبحوثون من متابعتها في الفترة الأخيرة وأثرت في اتجاهاتهم تمثلت في (لا للتنمر) في الترتيب الأول بنسبة 43.8%، ثم (المناخ، مبادرة 100 مليون صحة) في الترتيب الثاني بنسبة 31.5%، وفي الترتيب الأخير (حملة بلا دخان) بنسبة 7%.

جدول (5) يوضح مدى المتابعة لقضية الهجرة الغير شرعية على شبكة الانترنت

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى المتابعة
1	54.5	218	إلى حد ما
2	40.3	161	نادرًا
3	5.2	21	دائمًا
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نسبة 54.5% من عينة البحث يتابعون قضية الهجرة غير الشرعية (دائمًا)، ثم من يتابعونها (نادرًا) في الترتيب الثاني بنسبة 40.3%، وأخيرًا من يتابعونها (دائمًا) في الترتيب الأخير بنسبة 5.2%.



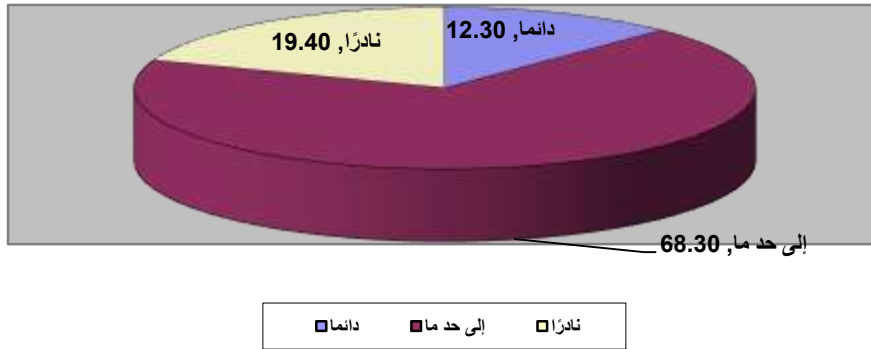
شكل (1) يوضح مدى المتابعة لقضية الهجرة الغير شرعية على شبكة الانترنت

جدول (6) يوضح مدى التعرض لصفحات المؤثرين عبر وسائل التواصل

الترتيب	النسبة %	التكرار	مدى التعرض
1	68.3	273	إلى حد ما
2	19.4	78	نادرًا
3	12.3	49	دائمًا
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نسبة 68.3% من عينة البحث يتابعون صفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل (إلى حد ما)، ثم من يتابعونها (نادرًا) بنسبة 19.4%، وأخيرًا من يتعرضون لها (دائمًا) بنسبة 12.3%.

وتشير النتائج السابقة إلى اهتمام المبحوثين بمتابعة صفحات وحسابات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي على إختلاف درجات المتابعة المختلفة من مرتفعة إلى متوسطة ونادرة، وهذا الأمر يبرر التفاعل الكبير الذي تلقاه هذه الصفحات وحجم الرواج الذي تحظى به في الآونة الأخيرة؛ فنسبة صناع المحتوى عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تزايد مستمر، وتلقى قبول لدى فئات الجمهور المختلفة وهو ما قد يبرر نتائج الجدول السابق.



شكل (2) يوضح مدى التعرض لصفحات المؤثرين عبر وسائل التواصل

جدول (7) يوضح أكثر صفحات المؤثرين متابعة من وجهة نظر عينة البحث

الترتيب	النسبة %	التكرار	المواقع
1	91.8	367	صفحة حجاجوفيتش
2	77.8	311	صفحة أحمد محسن
3	58.5	234	صفحة محمد عبد الجواد
4	54.8	219	صفحة أحمد جودة "كيميا"
5	52.5	210	صفحة أحمد شاهين
6	47.3	189	صفحة شريف فايد
7	25.5	102	صفحة أحمد سالم
8	24.8	99	صفحة محمد العففي

(* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أكثر صفحات المؤثرين متابعه من وجهة نظر عينة البحث تمثلت في (صفحة حجاجوفيتش) في الترتيب الأول بنسبة 91.8%، ثم (صفحة أحمد محسن) في الترتيب الثاني بنسبة 77.8%، وفي الترتيب الأخير (صفحة محمد العيفي) بنسبة 24.8%.

وتتفق هذه النتائج ونتائج الجدول رقم (7) حيث أن صفحات المؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي حظيت بنسب متابعة متفاوتة، وتأتي صفحة (حجاجوفيتش) للرحالة وصانع المحتوى المصري (أحمد حجاج) على رأس الصفحات التي يتابعها المبحوثون، والواقع أن هذه الصفحات تحديداً معنية بفكرة عرض الدول المختلفة وتجارب السفر والهجرة إليها وتحض على الترويج للثقافات المختلفة، وشروط الهجرة إليها، وبالتالي هي الأكثر صلة وقرباً من موضوع الدراسة خاصة وأنها تتعرض لقضية الهجرة والسفر بشكل كبير، ومع درجات المتابعة الكبيرة التي تحظى بها هذه الصفحات ونسب التفاعل الضخمة مع منشوراتها، تصبح الآثار المرتبطة بها محل دراسة وعلى درجة كبيرة من الأهمية.

جدول (8) يوضح عدد ساعات الاستخدام لصفحات المؤثرين

عدد الساعات	التكرار	النسبة %	الترتيب
ساعة	315	78.8	1
ساعتان	57	14.2	2
3 ساعات	28	7	3
الإجمالي	400	100	

يتضح من الجدول: أن نسبة 78.8% من عينة البحث يتابعون صفحات المؤثرين لمدة (ساعة)، ثم من يتابعونها لمدة (ساعتان) بنسبة 14.2%، وأخيراً من يتابعونها لمدة (3 ساعات) ونسبتهم 7%.

جدول (9) يوضح دوافع التعرض لصفحات المؤثرين عبر وسائل التواصل

دوافع التعرض	التكرار	النسبة %	الترتيب
التعرف على ما هو جديد	203	50.8	1
يوجد بها العديد من الأخبار الهامة	133	33.3	2
تعتبر أمتداد للقضايا الهامة التي تشغل الرأي العام	119	29.8	3
التسلية	112	28.0	4
الفضول	98	24.5	5
تعتبر هذه الصفحات بمثابة نافذة للرأي الآخر	77	19.3	6
محتوياتها مختلفة وبها العديد من الوسائط	63	15.8	7
متابعة الاهد والاصدقاء	63	15.8	7
تعتبر مصدر ثقة لأنها تمثل فئة مهمة في المجتمع	21	5.3	8

(* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن دوافع التعرض لصفحات المؤثرين عبر وسائل التواصل تمثلت في (التعرف على ما هو جديد) في الترتيب الأول بنسبة 50.8%، ثم (يوجد بها العديد من الأخبار الهامة) في الترتيب الثاني بنسبة 33.3%، وفي الترتيب الأخير (تعتبر مصدر ثقة لأنها تمثل فئة مهمة في المجتمع) بنسبة 5.3%. وبذلك يتابع صفحات المؤثرين للتعرف على

ما هو جيد وهذا يؤكد مدى حرص متابعي الصفحات على الوقوف ومتابعة أحدث المعلومات, ومن هذا المنطلق لابد على التركيز على ما هو جديد بالنسبة للهجرة غير الشرعية والتركيز على محاربتها والوقوف على المعلومات الجديدة من احصاءات حتى يكون الجمهور المصري على علم بكل جديد حتى لا ينساق إلى الأخبار الكاذبة

جدول (10) يوضح أشكال التفاعل مع صفحات المؤثرين

الترتيب	النسبة %	التكرار	أشكال التفاعل
1	78.8	315	إعجاب
2	26.3	105	مشاركة
3	19.3	77	كتابة تعليق
4	8.8	35	إرسال رابط للأصدقاء
4	8.8	35	حفظ
5	5.3	21	تحميل

(* بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أبرز أشكال التفاعل مع صفحات المؤثرين تمثلت في (الإعجاب) في الترتيب الأول بنسبة 78.8%، ثم (مشاركة) في الترتيب الثاني بنسبة 26.3%، وفي الترتيب الأخير (تحميل) بنسبة 5.3%.

ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن أشكال التفاعل المختلفة يأتي في مقدمتها الإعجاب نظراً لكونه الأيسر على المستخدم وفي نفس الوقت يسمح له بإختيار نوع التفاعل الذي يريده سواء بالقبول أو الإعجاب أو الرفض عبر الإيموشنات المختلفة المستخدمة في فيس بوك على سبيل المثال، وفي المجمل فقد حظيت أنواع وأشكال التفاعل المختلفة بنسب متفاوتة وحظيت جميعاً بإختيار من قبل المبحوثين.

جدول (11) يوضح مدى قيام المبحوثين بعملية البحث عن التعليقات التي تتحدث عن

صفحات المؤثرين سواء بالإيجاب أو السلب

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدايل
1	56.3	225	إلى حد ما
2	36.7	147	نادرًا
3	7	28	دائمًا
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نسبة 56.3 من المبحوثين يقومون بعملية البحث عن التعليقات التي تتحدث عن صفحات المؤثرين سواء بالإيجاب أو السلب (إلى حد ما)، ثم من يقومون بها (نادرًا) بنسبة 36.7%، وأخيرًا من يقومون بها (دائمًا) بنسبة 7%.

جدول (12) يوضح مدى ثقة المبحوثين في المضمون الذي يقدم من خلال صفحات المؤثرين عن الهجرة غير الشرعية

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدائل
1	73.8	295	إلى حد ما
2	17.4	70	لا أثق فيما يقدم
3	8.8	35	أثق بدرجة كبيرة
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن نسبة 73.8% من المبحوثين يتقون في المضمون الذي يقدم من خلال صفحات المؤثرين عن الهجرة غير الشرعية (إلى حد ما)، ثم من (لا يتقون فيما يقدم) بنسبة 17.4%، وأخيراً من يتقون بدرجة (كبيرة) بنسبة 8.8%

وهذا يدل على عدم الاهتمام بالهجرة غير القانونية وهو مؤشر إيجابي، حيث أن نسبة قليلة تنفق في المضمون المقدم عن الهجرة الغير شرعية ، معنى ذلك يركز الأغلبية على الهجرة الشرعية

جدول (13) يوضح أسباب ثقة المبحوثين فيما تعرضه صفحات المؤثرين

الترتيب	النسبة %	التكرار	الأسباب
1	42.0	168	يوجد بها مصادر رسمية للمعلومات
2	40.3	161	يعرضون قضايا حقيقية وهامة في المجتمع
3	29.8	119	تدعم ما يتم عرضه بأفلام وثائقية ومقاطع فيديو حية
4	22.8	91	لأنها هي الصفحات الأكثر متابعة
5	21.0	84	عدد التعليقات والمتابعات ضخمة
6	15.8	63	أثق في أصحاب هذه الصفحات
7	12.3	49	معظم هذه الصفحات لمسئولين في الدولة

(*) بإمكان المبحوث اختيار أكثر من بديل (ن=400)

يتضح من الجدول: أن أسباب ثقة المبحوثين فيما تعرضه صفحات المؤثرين تمثلت في (يوجد بها مصادر رسمية للمعلومات) في الترتيب الأول بنسبة 42%، ثم (يعرضون قضايا حقيقية وهامة في المجتمع) في الترتيب الثاني بنسبة 40.3%، وفي الترتيب الأخير (معظم هذه الصفحات لمسئولين في الدولة) بنسبة 12.3%.

وهذا يوضح مدى ارتباط الجمهور بالصفحات الخاصة بالمؤثرين وكسب ثقة الجمهور، ومن هذا المنطلق يظهر ويتضح الدور الهام لصفحات المؤثرين و يقع على عاتقهم محاربة هذه القضية والعمل على الاهتمام بالهجرة القانونية التي تتم بطرق شرعية

جدول (14) يوضح طريقة عرض قضية الهجرة غير الشرعية على صفحات المؤثرين من وجهة نظر المبحوثين

الترتيب	النسبة %	التكرار	البدائل
1	24.4	98	غيرت من قناعاتي وجعلتني لا أفكر في الهجرة
2	23	92	جعلتني أشعر بأنني قادر على أن أهاجر بشكل رسمي
3	22.8	91	خلقت لدي دوافع ومخاوف من المستقبل
4	21	84	جعلتني أفكر في مشروع صغير بدولتي
5	8.8	35	جعلتني أرغب في تحقيق الأموال الكثيرة من خلال هذه الهجرة
	100	400	الإجمالي

يتضح من الجدول: أن طريقة عرض قضية الهجرة غير الشرعية على صفحات المؤثرين من وجهة نظر المبحوثين تمثلت في (غيرت من قناعاتي وجعلتني لا أفكر في الهجرة) في الترتيب الأول بنسبة 24.4%، ثم (جعلتني أشعر بأنني قادر على أن أهاجر بشكل رسمي) في الترتيب الثاني بنسبة 23%، وفي الترتيب الأخير (جعلتني أرغب في تحقيق الأموال الكثيرة من خلال هذه الهجرة) بنسبة 8.8%.

وهذا يؤكد على دور صفحات المؤثرين في تشجيع الجمهور المصري على عدم الإهتمام بالهجرة غير الشرعية، والتأكيد على تركيز الجمهور على الهجرة القانونية

جدول (15) يوضح التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتيب لعبارات مقياس المواطنة

الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	العينة الكلية			العبارات
			التكرار			
			غير موافق	محايد	موافق	
1	0.42	2.82	7	56	337	أتمنى أن تعيش بلادي في انتعاش اقتصادي
2	0.44	2.79	7	70	323	أشعر بالغيرة على وطني إذا احد قتل من شأنه
3	0.56	2.76	29	35	336	أتمنى أن أكون عضواً منتجا في وطني
4	0.54	2.75	22	56	322	أرغب في أن تكون دولتي من أغني دول العالم
5	0.52	2.73	15	77	308	أريد أن أكون رجلا إقتصادياً لزيادة دخل البلاد
6	0.56	2.51	14	169	217	لدي قدرة على التعامل مع الصعوبات التي تقابلني في دولتي دون الاستعانة بأطراف خارجية
7	0.65	2.47	35	141	224	لدي قدرة على التعامل مع مشكلاتي دون التفكير في السفر
8	0.69	2.42	49	134	217	لدي رغبة في تحقيق أهدافي وأنا بوطني
9	0.66	2.35	42	175	183	أشارك في الحملات التطوعية لتحقيق التقدم بوطني
10	0.71	2.26	63	169	168	أفضل السفر للخارج لأحقق أحلامي
11	0.81	2.15	106	126	168	أستطيع أن أحقق أموالاً كثيراً من خلال هجرتي
12	0.78	1.95	133	154	113	أفضل أن ابني مستقبلي بعيداً عن وطني
2	0.61	2.49				إجمالي بعد الانتماء للوطن
1	0.41	2.78	0	85	315	أدافع عن وطني ضد أي شائعات تحريضية
2	0.63	2.68	36	56	308	أرفض أي مخططات إرهابية من شأنها تهديد الأمن القومي
3	0.67	2.29	50	182	168	لدي قدرة وقناعة أن ما تفعله الدولة يمكنه تحقيق حياة كريمة لجميع الأفراد
4	0.73	2.24	70	161	169	لدي خطط وطموحات لن تتحقق إلا في وطني
5	0.63	2.09	63	238	99	جميع رجال الأعمال حققوا الأموال من خلال هجرتهم خارج البلاد
6	0.72	2.07	91	190	119	لا أفضل العمل في وطني لأنني سوف أحصل على مقابل مادي بسيط
7	0.72	2	105	189	106	تساعدني الإدارات والهيئات المختلفة في الوصول إلى تحقيق أهدافي
8	0.66	1.98	92	224	84	جميع المشاهير حققوا أهدافهم من خلال الهجرة إلى الخارج
9	0.85	1.71	218	77	105	الهجرة غير الشرعية لا تهدد تنمية وطني

العينة الكلية						العبارات
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار			
			غير موافق	محايد	موافق	
10	0.77	1.70	196	127	77	أعلم أن لا فائدة من بقائي بوطني ولابد من السفر للخارج
11	0.82	1.68	217	92	91	لدي رغبة في فعل أي شيء يخدم مصلحتي حتي ولو على حساب وطني
12	0.75	1.67	203	126	71	يمكن زيادة الدخل القومي من خلال جلب العملة الخارجية من خلال الهجرة غير المشروعة
13	0.78	1.63	224	98	78	لا اشعر بالأمن في وطني لذا أفضل الهجرة بأي طريقة
4	0.70	2.04				إجمالي بعد الولاء
1	0.54	2.75	22	56	322	إذا كان لدى رغبة في السفر فستكون بطريقة شرعية
1	0.43	2.75	0	98	302	أشعر بأهمية أن تكون هناك قوانين معلومة لتنظيم الهجرة إلى الخارج
2	0.52	2.73	15	77	308	احترم القوانين التي تنظم الهجرة الخارجية
3	0.55	2.59	14	134	252	يمكن من خلال الصفحات الرسمية الخاصة بالقوي العاملة والهجرة التعرف على جميع الإجراءات الصحيحة للهجرة
4	0.65	2.54	36	112	252	احترم سياسة الدولة في تنظيم الهجرة الخارجية
5	0.65	2.52	36	119	245	من حق أي فرد إذا بلغ السن القانوني أن يسافر إلى الخارج
6	0.65	2.51	35	127	238	اعتبر أن الهجرة غير الشرعية من الجرائم التي لا بد أن يحاسب عليها
7	0.71	2.31	57	161	182	توفر الصفحات الرسمية للدولة جميع الاستفسارات الخاصة بموضوع الهجرة
8	0.66	2.21	56	203	141	الهجرة الخارجية تعتبر من أهم مسببات تدهور الاقتصاد القومي
9	0.71	2.17	70	189	141	لدى وعي بكافة القوانين التي تنظم عملية الهجرة الخارجية
10	0.69	2.11	77	203	120	تساعد الدولة المواطنين الذين يرغبون في الهجرة
11	0.77	1.99	120	161	119	اعتبر أن القوانين التي وضعتها الدولة لتنظيم الهجرة هي بمثابة عراقيل
12	0.72	1.96	112	189	99	تعتبر صفحات المؤثرين بمثابة لوائح وقوانين بالنسبة لي
13	0.66	1.94	99	224	77	اعرف جميع القوانين الخاصة بتنظيم الهجرة الشرعية
14	0.81	1.78	183	119	98	توفر الدول الخارجية مناخ مناسب للابتكار والإبداع لذا أفضل الهجرة حتي ولو بطريقة غير مشروعة

العينة الكلية			العبارات			
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط	التكرار			
			غير موافق	محايد	موافق	
3	0.64	2.32	إجمالي بعد احترام الحقوق والواجبات			
1	0.34	2.86	0	56	344	يعتمد نجاح المبادرات المؤسسية على نجاح مشاركة الأفراد المجتمعية
2	0.44	2.79	7	70	323	لا بد من تضافر كافة المؤسسات حتي تتحقق أهداف التنمية
3	0.48	2.73	8	91	301	أفضل الاعمال التطوعية لأنها تخدم المناطق المحتاجة
3	0.52	2.73	15	77	308	اشعر بالفخر عند انضمامي إلى أي عمل خيري أو تطوعي
4	0.49	2.70	7	106	287	لدي قناعة بأهمية دوري في نشر الأفكار والاعمال الخيرية والتطوعية
5	0.61	2.62	29	91	280	يمكن تحقيق المساواة والتكافؤ من خلال المبادرات التطوعية
6	0.64	2.56	35	106	259	أومن بأن التغيير المجتمعي لن يتم بدون مشاركة
7	0.59	2.54	21	140	239	أشارك في الحملات والتبرعات إيماناً مني بأهميتها في مجتمعي
8	0.53	2.52	7	176	217	على جميع الأفراد المشاركة في المبادرات التطوعية
9	0.59	2.42	21	189	190	ساعدتني متابعة صفحات المؤثرين في معرفة أهم القضايا التي تحتاج مني مشاركة
10	0.67	2.38	43	161	196	أشارك في المبادرات التي تطلقها الدولة إيماناً مني بأهمية دوري
11	0.67	2.22	57	196	147	ساهمت صفحات المؤثرين في توجيهي نحو المشاركة المجتمعية
1	0.54	2.58	إجمالي بعد المشاركة المجتمعية			
مرتفعة	0.62	2.35	الإجمالي			

يتضح من الجدول: أن المتوسطات الحسابية لمقياس المواطنة من وجهة نظر عينة البحث تراوحت ما بين (2.86: 1.63)، حيث جاءت عبارة (يعتمد نجاح المبادرات المؤسسية على نجاح مشاركة الأفراد المجتمعية) في الترتيب الأول، فيما جاءت عبارة (لا اشعر بالأمن في وطني لذا أفضل الهجرة بأي طريقة) في الترتيب الأخير.

وعلى صعيد الأبعاد جاء البعد الرابع الخاص (بالمشاركة المجتمعية) في الترتيب الأول، فيما جاء البعد الثاني الخاص (بالولاء) في الترتيب الأخير.

وعكست الدرجة الكلية للمتوسط الإجمالي لمقياس المواطنة والمقدرة بـ (2.35) درجة مواطنة مرتفعة لدى عموم عينة البحث.

وتؤكد هذه النتائج على تحلي عينة الدراسة بالشعور بالوطنية أن درجة حرصهم على المشاركة المجتمعية في الأنشطة المختلفة مرتفعة وهو ما يبرر مجئ هذا المحور في الترتيب الأول كأكثر المحاور من حيث المتوسط العام، وأيضاً حظيت عباراته بدرجات موافقة مرتفعة.

كما اظهر الجدول ان المتوسط الحسابي إجمالي بعد المشاركة المجتمعية على الدرجة الكلية قد بلغ (2.58) وبانحراف معياري (0.54) ، كما جاءت في المرتبة الاولى ، وذلك في إجمالي البعد الأول: ، كما جاء في المرتبة الاولى يعتمد نجاح المبادرات المؤسسية على نجاح مشاركة الأفراد المجتمعية ، ثم لا بد من تضافر كافة المؤسسات حتي تتحقق أهداف التنمية في المرتبة الثانية،

كما اظهر الجدول ان المتوسط الحسابي إجمالي بعد إجمالي بعد الانتماء للوطن على الدرجة الكلية قد بلغ (2.49) وبانحراف معياري (0.61) ، كما جاءت في المرتبة الثانية ، وذلك في إجمالي البعد الثاني: ، كما جاء في المرتبة الاولى أتمني أن تعيش بلادي في انتعاش اقتصادي ، ثم أشعر بالغيرة على وطني إذا قلل من شأنه في المرتبة الثانية،

ثالثاً. نتائج اختبار فروض البحث:

* التحقق من الفرض الأول:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ومستوى المواطنة لديهم.

جدول (16) يوضح معاملات الارتباط بين تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ومستوى المواطنة لديهم

مستوى المواطنة لديهم			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	- **0.18	تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية درجة تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ومستوى المواطنة لديهم؛ حيث أنه كلما زاد التعرض لقضية الهجرة غير الشرعية عبر صفحات المؤثرين كلما أدى ذلك لتقليل الشعور بالمواطنة.

وتشير نتائج الفرض السابق لوجود علاقة ارتباطية عكسية بين متابعة المبحوثين لقضية الهجرة غير الشرعية ومستوى الشعور بالمواطنة لديهم، وقد ترجع هذه النتيجة لطبيعة قضية الهجرة غير الشرعية ذاتها وما تحملها من مآسي ومصاعب مرتبطة بالحوادث التي يتعرض لها المهاجرون غير الشرعيين؛ فمؤخراً غرقت سفينة مهاجرين غير شرعيين على متنها عدد كبير من المصريين

وفقدوا جميعاً أرواحهم الأمر الذي يجعل المتابع لهذه القضايا ربما يشعر بالحزن من جراء ما تعرض له هؤلاء من مصير، ويفكر في الأسباب التي دفعتهم لترك أوطانهم والمغامرة بأرواحهم في رحلة مجهولة المصير.

وربما يكون السبب في ذلك أيضاً يرجع للطريقة التي يتم بها تناول هذه القضايا وتصويرها على أنها أمر يستحق التضحية والمجازفة على أمل تحسين مستوى المعيشة من جراء الهجرة وما بعدها وهو ما يضعف الشعور بالمواطنة لدى الشخص ويحفزه للتفكير في السفر والهجرة بغض النظر عن الوسيلة التي سيهاجر بها.

* التحقق من الفرض الثاني:

• توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ودرجة تفاعلهم معها.

جدول (17) يوضح معاملات الارتباط بين درجة تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ودرجة تفاعلهم معها

درجة تفاعلهم معها			المتغيرات
نوع الدلالة	مستوى الدلالة	قيمة ر	
دال إحصائياً	0.01	**0.17	درجة تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين

يتبين من الجدول:

تحقق الفرض، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية طردية ذات دلالة إحصائية تعرض الجمهور المصري لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين ودرجة تفاعلهم معها؛ بمعنى أن زيادة معدل التعرض لتلك القضية عبر صفحات المؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي يؤدي لمزيد من التفاعل معها عبر أشكال التفاعل المختلفة من إعجاب لمشاركة أو تعليق أو خلافه من أشكال التفاعل المختلفة.

وتبدو هذه النتيجة منطقية حيث أن نسب المتابعة المرتفعة للمضامين المختلفة يصاحبها درجات تفاعل، وبالتالي فالجمهور حينما يتعرض بشكل مكثف لمضمون ما عبر وسائل التواصل الاجتماعي قد يدفعه هذا المضمون إلى التفاعل معه سواء بالسلب والإيجاب ومن ثم كلما تعرض الشخص بدرجة أكبر كلما تفاعل بشكل أكبر.

*** التحقق من الفرض الثالث:**

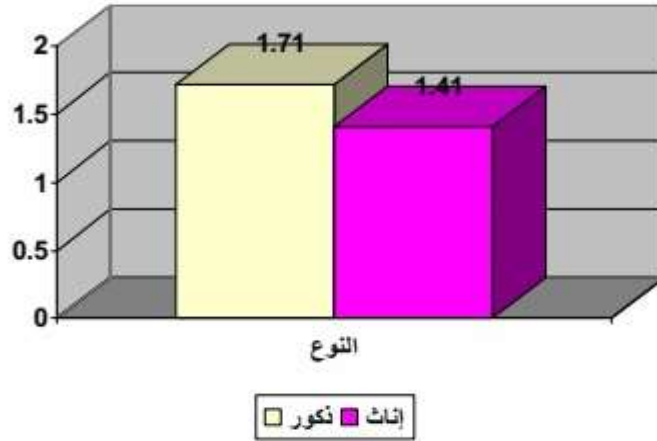
• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في معدل تعرضهم لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين.

جدول (18) يوضح دلالة بين الذكور والإناث عينة البحث في معدل تعرضهم لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين (ن=400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن		الذكور ن		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
دال لصالح الذكور	**4.25	0.49	1.41	0.58	1.71	معدل تعرضهم لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين

يتضح من الجدول السابق:

وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في معدل تعرضهم لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين لصالح الذكور؛ مما يعني أن الذكور أكثر متابعة لقضية الهجرة غير الشرعية من الإناث.



شكل (3) يوضح الفروق بين عينة الدراسة في معدل تعرضهم لقضية الهجرة غير الشرعية في صفحات المؤثرين

ويفسر الباحث هذه النتيجة بالنظر إلى طبيعة الذكور من حيث موقعهم في الهرم الاجتماعي والمسؤولية الملقاة على عاتقهم فالذكور معنيين بالعمل والإنفاق والسعي للرزق يشغلهم بشكل مستمر بحكم المسؤوليات التي يتحملونها خاصة إذا ما كانوا ممن يرعون أسرة، وبالتالي ربما تشغلهم قضية الهجرة غير الشرعية بشكل أكبر من الإناث.

هذا ما دفعهم إلى الاهتمام بهذه القضية أكثر من الإناث ، وبذلك تحقق الفرض

*** التحقق من الفرض الرابع:**

• توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في مستوى شعورهم بالمواطنة.

جدول (19) يوضح دلالة بين الذكور والإناث عينة البحث في مستوى شعورهم بالمواطنة (ن=400)

نوع الدلالة	قيمة (ت)	الإناث ن		الذكور ن		المتغيرات
		ع	م	ع	م	
غير دال	1.81	10.40	124.50	11.15	122.04	مستوى الشعور بالمواطنة بين الذكور والإناث.

يتضح من الجدول السابق:

عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث عينة البحث في مستوى شعورهم بالمواطنة.

وتشير هذه النتيجة لعدم وجود فروق في مستوى الشعور بالمواطنة لدى عموم عينة البحث، وربما يرجع هذا لكون الشعور بالوطنية مسألة مرتبطة بالولاء والانتماء للوطن وهذا الأمر قد لا يكون للجنس تأثير فيه، فأبناء الوطن الواحد رغم الضغوط الاجتماعية إلا أنهم ينتمون لأوطانهم ويرتبطون بها ارتباطا اجتماعيا وثقافيا ودينياً، ولهذا ربما جاءت النتائج بهذه الطريقة.

توصيات البحث

1. إصدار الدولة تشريع موحد يركز على تجريم من يقوم بالهجرة غير الشرعية من السماسرة وأصحاب المراكب التي تقوم بهريب الشباب ومساعدتهم في الهجرة غير الشرعية
2. تفعيل القوانين الدولية الرادعة ، من خلال عقد العديد من الاتفاقات الدولية
3. التعاون الدولي بين الدول من خلال نشر البيانات عبر الأحصاءات والأرقام عن اعداد الهجرة غير الشرعية حتى تستفيد الدول وتتمكن من حصر هذه الأعداد ومقاومة هذه القضية
4. عمل بروتوكولات واتفاقات بين الدول المصددة للعمالة والمستوردة حتى يتم استيعاب الاعداد التي تهاجر بطريقة غير قانونية
5. التركيز على وضع تشريعات دولية عقابية لأى دولة تعمل على تشجيع الهجرة غير الشرعية ، وتيسير الهدرة الشرعية والعمل على الاهتمام بها
6. وضع مجموعة من البرامج التليفزيونية التي تشجع على طرق الهجرة والشريعة ، مع التركيز على العقاب الرادع لكل من يسلك الطرق الغير قانونية للسفر إلى اى دولة
7. التركيز على الاهتمام بالصفحات المؤثرين التي تركز على تشجيع السفر بالطرق القانونية ومتابعتها ، مع تطبيق القوانين عليها اذا قامت بتشجيع الهجرة الغير شرعية

8. معاقبة كل من ينظم الهجرات غير الشرعية من شركات أو اماكن تسهيل السفر بطرق غير قانونية
9. التركيز على القيام بعمل الحملات الإعلامية بكافة أشكالها من صحافة أو تلفزيون أو إعلانات عن خواطر الهجرة الغير قانونية ، وعواقبها ، وكيفية تلاشيها وتفادى الشباب من هذه القضية

المراجع:

- 1 المهدي صالح إحميد. (2017). عواصف الربيع العربي، ليبيا كضحية مثالا. صحيفة رأى اليوم اللندنية ، 31 ، كانون ثاني، لندن.
- 2 محمد رضا التميمي. (2011) الهجرة غير القانونية من خلال التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية، **مجلة دفاتر السياسة والقانون**، العدد الرابع يناير 2011 ، الجزائر. ص 260
- 3 محمد محمود السيد. الحوار المتمدن، الموقع الرئيسي لمؤسسة الحوار المتمدن العدد، 22-11-2011
- 4 سها حمدي محمد. (2017) فاعلية استخدام المدونات الإلكترونية في تدريس الجغرافيا علي تنمية مهارات المواطنة الرقمية لدى الطالب المعلم بكلية التربية، مجلة كلية التربية بأسيوط، المجلد 33 ، العدد (9)، ص 488
- 5 عراب محمد. (2021) ظاهرة المؤثرين في التسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي ، دراسة استكشافية لعينة من متابعي قناة ام وليد اليوتيوب، رسالة ماجستير، جامعة يحي فارس الجزائر ، قسم علوم الاتصال، ص ب
- 6 لزهو بوراضي محمد بوعليت. (2021) ، أثار الهجرة الغير شرعية للافارقة على الأمن الإقتصادي والإجتماعي الجزائري ، المجلة الجزائرية للعلوم الإجتماعية والإنسانية، المجلد (9) العدد (1)، ص 275-258.
- 7 ماجدة أحمد راغب شمس. (2021) أطر معالجة الصحف الإلكترونية المصرية لقضية الهجرة غير الشرعية: دراسة تحليلية ، ماجستير، قسم الإعلام ، كلية الآداب، جامعة دمياط، المجلة العلمية لكلية الآداب مج (10) ، ع (3) 286 - 237
- 8 أحمد محمد ابراهيم الشال. (2020) توجيهات الشباب الريفي نحو الهجرة والمشكلات الناتجة عنها دراسة وصفية بإحدى قري محافظة الدقهلية ، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي مجلد (41) العدد (4) أكتوبر- ديسمبر
- 9 منى احمد مصطفى عمران. (2014) العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لنشرات الاخبار والبرامج الحوارية بالتلفزيون المصري واتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية ، **مجلة دراسات الطفولة**، المجلد (17)، عدد اكتوبر
- 10 أحمد عاطف طه وتامر علي أحمد. (2010) معالجة البرامج الحوارية التلفزيونية لمشكلة الهجرة غير الشرعية، الاعلام والفقر والمهمشين: الواقع والتحديات، **المؤتمر العلمي الدولي السادس عشر**، يوليو 2010، كلية الاعلام، جامعة القاهرة، ص ص 115 – 118.
- 11 اسامة محمد عبدالرحمن. (2010) علاقة تعرض المراهقين للتلفزيون المصري بإتجاهاتهم نحو الهجرة غير الشرعية جامعة عين شمس، رسالة ماجستير، قسم الاعلام وثقافة الطفل
- 12 عبدالمحسن حامد عقيلة (2023). التعلق بحسابات المؤثرين عبر الشبكات الاجتماعية كمنبىء بالتلكؤ الأكاديمي لدى المراهقين، بحث منشور بالمؤتمر الدولي (28) بكلية الاعلام جامعة القاهرة بعنوان صناعة المحتوى الإعلامي في العصر الرقمي 7-8 مايو 2023 .
- 13 هانى نادى عبد المقصود (2023) الكفايات المهنية لصناع المحتوى الإعلامي الرقمي (المؤثرين) عبر الشبكات الاجتماعية وعلاقتها بمصداقيتهم لدى الجمهور المصري ، بحث منشور بالمؤتمر الدولي (28) بكلية الاعلام جامعة القاهرة بعنوان صناعة المحتوى الإعلامي في العصر الرقمي 7-8 مايو 2023 .
- 14 Harff ,D., and schmuck ,D (2023) .influencers as empowering agents? Following political influencers ,internal political efficacy and participation among youth. political communication,40 (2) , 147-172

- 15 Ng,chee yuan (2023) the impact of instagrammer on attitude towards the brand and purchase intention of cosmetic products among youths. Final year project(Bachelor),tunku abdul rahman university of management and technology.
- 16 C., Oliveira, A., C., B., Garcia, A., S., Vivacqua."The cost structure of influencers' posts: the risk of losing followers". **Personal and Ubiquitous Computing**, VOL. 25, PP. 259–280,2021
- 17 M., Matthew. "Free ad(vice): internet influencers and disclosure regulation". **The Rand Journal of Economics**; Santa Monica Vol. 52, Iss. 1,PP. 3-21, Spring 2021
- 18 تيجاني لوث عبدالناصر. (2020) الأساليب الإقناعية للمؤثرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي دراسة استكشافية لعينة من متابعي صفحة أم وليد على اليوتيوب ، رسالة ماجستير ، جامعة قاصدي مرباح ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .
- 19 مروة صبحي محمد. (2020). الاستراتيجيات التي يوظفها المؤثرون لتسويق المنتجات الجديدة عبر اليوتيوب واستجابة الجمهور نحوها: دراسة تحليلية.مجلة البحوث الإعلامية، ع 54 ، ج 5، 3137 - 3216 . متاح على <http://search.mandumah.com/Record/1092595>
- 20 مى وليد سلامة (2020). إعلانات المؤثرين عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالسلوك الشرائي لدى الشباب الجامعي السعودي دراسة ميدانية **المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان** – العدد التاسع عشر – يناير / يونية 2020، ص 605.
- 21 Britt, B., C., R., K., Hayes, J., L., & Park, H. “Too Big to Sell? A Computational Analysis of Network and Content Characteristics among Mega and Micro Beauty and Fashion Social Media Influencers”. *Journal of Interactive Advertising*, VOL.20(2), PP.111–118, 2020.URL. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1080/15252019.2020.1763873>
- 22 A., Martensen, S., Brockenhuus-Schack, A., L., Zahid. “How citizen influencers persuade their followers. *Journal of Fashion Marketing and Management*”. **An International Journal**, VOL. 22(3), P.P. 335–353, 2018,URL. <https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1108/JFMM-09-2017-0095>
- 23 طارق محمد محمد الصعيدي. (2022). الثقافة الرقمية عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتنمية المواطنة الرقمية دراسة ميدانية على طلاب المدارس الثانوية المصرية. **مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام وتكنولوجيا الاتصال** – العدد التاسع (ج 2) ص 257-310
- 24 الأطرش، محمود، علياء العسالي. (2019). دور المساقات النظرية والعملية وأداء المعلمين بكلية التربية الرياضية في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، مؤتمر جامعة الجزائر3، المواطنة والرياضة، الجزائر .
- 25 حسن ربحي مهدي. (2018) الوعي بالمواطنة الرقمية لدى مستخدمي شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة الدولية لنظم إدارة التعلم**، عدد 1.
- 26 ياسمين مصطفى أحمد. ديناميات التفاعل عبر شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالمساندة الاجتماعية لدى الشباب الجامعي- دراسة سيكومترية كلينيكية، **المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل**، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، عدد 1، 2018.
- 27 أمل سفر القحطاني.(2018)، مدى تضمن قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، **مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية** ، الجامعة الإسلامية ، غزة ، فلسطين، مجلد (26) عدد (1)

- 28 هند سمعان ابراهيم، (2017) تصورات طلبة جامعة القصيم نحو المواطنة الرقمية دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم، مجلة دراسات وأبحاث، جامعة الجلفة، الجزائر، عدد (18)
- 29 يسري مصطفى السيد. (2016) برنامج مقترح وفقاً لنموذج التعلم المعكوس لتنمية مفاهيم ومهارات المواطنة الرقمية لدى طالبات كلية التربية واتجاهاتهم نحو ممارسة أخلاقياتها، الجمعية العربية لتكنولوجيات التربية، العدد (29)
- 30 الشباب والهجرة غير الشرعية"، (2010) **المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية**، قسم بحوث الجريمة، القاهرة، ص ه
- 31 عمرو مسعد عبد العظيم. جرائم الهجرة غير الشرعية، جامعة طنطا، كلية الحقوق، 2014، ص 5
- 32 مروة نظير أستاذ العلوم السياسية المساعد بالمركز القومي للبحوث الاجتماعية والجناحية، **المجلة الاجتماعية القومية**، المجلد التاسع والخمسون، العدد الثالث، سبتمبر ٢٠٢٢، ص 13
- 33 أسماء عادل محمد سليم. جهود القطاع الأهلي في تحقيق الأمن الاجتماعي لأسر ضحايا الهجرة غير الشرعية"، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٤٩، المجلد ١، يناير ٢٠٢٠، ص
- 473
- 34 موقع منظمة الهجرة الدولية في مصر <https://middleeastandnorthafrica.iom.int/ar/misr>
- 35 هانى سليمان. نحو فهم ظاهرة الهجرة غير الشرعية، المركز العربي للبحوث والدراسات، ٤ أكتوبر ٢٠١٦ www.acrseg.org
- 36 عبدالعزيز أحمد داوود. (2011). دور الجامعة في تنمية قيم المواطنة لدى الطلبة، **المجلة الدولية للأبحاث التربوية**، جامعة الإمارات العربية المتحدة عدد(30)، ص 236-264
- 37 خالد منتصر. (2014). دور الإعلام الجديد في تعزيز قيم المواطنة، جامعة خنشلة الجزائر، **مجلة كلية الفنون والإعلام**، العدد الأول نوفمبر، ص 133
- 38 اسمي نوري صالح. عناصر الجذب في المحتوى الإعلامي للمؤثرين على مواقع التواصل الاجتماعي وانعكاسها على سلوكيات المجتمع العراقي، كلية الإعلام، **مجلة مداد الآداب**، العدد (22)، ص 563.